تدبر
15
مجلة تدبر
خبرات طيبة للبحوث والدراسات
مجلة دورية علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر البحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة
العدد الخامس عشر - المجلد السادس عشر - السنة الثامنة. المحرم ١٤٤٥هـ/ يوليو ٢٠٢٣م
معامل تأثير ارسيف لعام (2021) Q1: 0.375
(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718

﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]

١٥

موضوعات العدد:

- من لطائف البيان القرآني في آيات أولي الألباب في سورة الرعد
  د. ربيع بن يوسف المهيمي
- صيغة التفضيل أفعل في غير بابها في القرآن الكريم
  د. عبد الرزاق حسين أحمد
- بلاغة التعبير باللفظ المفرد المراد به الجمع في النظم القرآني
  أ. د. محمد محمود يوسف النهلول
- خطاب العنصرية القولية ومناهضته في الرؤية القرآنية
  د. ميلود عزيمة
- تقرير عن رسالة علمية بعنوان:
  الاستدراك في التفسير، دراسة تأصيلية
  للباحثة: د. منال بنت عبد الإله بن محمد الهندي
- تقرير تعريفي بكتاب: مذكرة تدبر القرآن الكريم
  "دراسة تأصيلية للدراسات العليا"
  إعداد: أ. د. محمد بن عبد العزيز بن محمد العواجي
- تقرير عن ندوة علمية بعنوان:
  علم معاني القرآن الكريم "أوضاع ومقاصد" بالمملكة المغربية
  إعداد: د. يوسف فاوزي

ISSN
Arcif Analytics
ORCID
INDEX COPERNICUS
Google Scholar
معرفة e-Marefa
دار المنظومة
Crossref

مجلة تدبر
عدد

تقرير عن ندوة علمية بعنوان :
علم معاني القرآن الكريم " أوضاع ومقاصد " بالمملكة المغربية

Report about Academic Symposium entitle: "Sciences of the Meanings of the Holy Quran; Positions and Purposes" in the Moroccan Kingdom

(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718
معامل تأثير آرسيف لعام
Q1: 0.375 (2021)

إعداد: د. يوسف فاوزي
Dr. Youssef Fawzi

تقرير عن ندوة علمية بعنوان: علم معاني القرآن الكريم (أوضاع ومقاصد) بالمملكة المغربية والتي عقدت برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

من تنظيم فريق البحث في المصطلح الأصولي والترجيح الفقهي التابع لمختبر مناهج الدراسات الإسلامية وعلوم الاجتهاد.

بشراكة مع مركز الإمام أبي عمرو الداني للدراسات والبحوث القرآنية المتخصصة، ومركز الدراسات القرآنية التابعين للرابطة المحمدية للعلماء، وماستر الخطاب الشرعي وتكامل العلوم بكلية الآداب أكادير.

يوم الخميس ٢٥ رجب ١٤٤٤هـ، الموافق ١٦ فبراير ٢٠٢٣م.

بفضاء الإنسانيات بكلية الآداب أكادير المغرب.

المُقَدِّمَةُ

لما كان لعلم معاني القرآن الكريم موقعًا خاصًّا بين علوم القرآن وتفسيره، كان الخوض فيه عاريًا عن المسالك العلمية المعهودة من قبل العلماء ضربًا من تحريف الكلم عن مواضعه، فاتجهت همة العلماء إلىٰ صيانة الدرس القرآني بما سموه: «معاني القرآن»؛ ليكون علمًا من علوم التفسير التي لا غنىٰ للمفسر عنها، وصار هذا اللون من التفسير مرتعًا لأهل اللغة، حتىٰ كاد أن ينأىٰ به عن التفسير الشامل للقرآن، فظن أن لا حاجة إلىٰ التعليق به لخصوصية مجاله، مع وفرة التفاسير الجامعة بين المأثور واللغة، وهو ظن من رام الفصل بين علوم القرآن، وهو فصل لا يستقيم فكلها علوم معاضدة في خدمة هذا النص المعجز، فحق علىٰ العالم بالشريعة والدارس لعلوم التفسير منها أن يجعله رافدًا من روافد العلم بالقرآن.

وعليه؛ تأتي هذه الندوة العلمية لتقدم معالم مجلية لأوضاع هذا العلم ومقاصد أهله، ويعرف بتراثه وأعلامه، وما اكتنف ذلك من مناهج وموارد، والعلاقات المتوطدة بين علم معاني القرآن وغيره من العلوم، فضلًا عن منابع استمد منها وخصائص ميزته عن غيره.

ولقد تناولت هذه الندوة العلمية سبعة عشر عرضًا، توزعت عبر جلستين علميتين، سبقتهما جلسة افتتاحية، وختمت بجلسة للأسئلة والمناقشة.

ففي الجلسة الافتتاحية: كانت البداية بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم تلتها كلمة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية **أ.د. محمد ناجي بنعمر**؛ تناول

فيها قيمة موضوع الندوة التي تستمد من قيمة القرآن الكريم في قلب كل مسلم، ثم جاءت كلمة منسق مختبر مناهج الدراسات الإسلامية وعلوم الاجتهاد وماستر الخطاب الشرعي وتكامل العلوم: **أ.د. علي بن بريك**؛ حيث رحب بالحضور والمشاركين، وبين مدىٰ القيمة العلمية للندوة، ثم ختمت هذه الجلسة بكلمة **أ.د. مولاي توفيق العبقري**؛ المشرف علىٰ البحث العلمي بمركز أبي عمرو الداني للدراسات والبحوث القرآنية المتخصصة، تناول فيها قيمة علم معاني القرآن عند أهل التفسير، ووجوب العناية به وبيان أصوله ومناهجه ومقاصده.

وأما الجلسة العلمية الأولىٰ، فكانت برئاسة الدكتور الطيب الشطاب الأستاذ بجامعة ابن زهر أكادير، وتوزعت عروض هذه الجلسة العلمية الأولىٰ علىٰ النحو التالي:

- **علم معاني القرآن: المفهوم والنشأة والخصائص: للدكتور أحمد فاضل:** تناول الباحث عرضه في مقدمة عامة عن موضوع الندوة، ببيان مفهوم مصطلح: «معاني القرآن»، ومدىٰ أهميته للمفسر، ونشأته الأولىٰ في عهد الصحابة رضوان الله عليهم، وذكر لبواكير المصنفات فيه، وأهم خصائصه القائمة علىٰ مفردات القرآن خاصة وطغيان الإعراب عليه.

- **مجاز القرآن لأبي عبيدة: مكانته ضمن كتب المعاني والمطاعن فيه: للدكتور حسن حميتو:** تناول البحث عرضه في مقدمة ومبحثين وخاتمة، فأما المقدمة فللتعريف بكتاب مجاز القرآن وسياق تعريفه، وأما المبحث الأول: ففي بيان قيمة الكتاب بين كتب علم معاني القرآن الكريم، وأما المبحث الثاني: ففي المطاعن علىٰ كتاب أبي عبيدة من معاصريه وممن جاء بعده، وأما الخاتمة فما وقف فيه العرض علىٰ أهم النتائج.

- **معاني القرآن لأبي زكرياء يحيىٰ الفراء، تثوير مادته وتأثير إرادته: للدكتور**

(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718
معامل تأثير آرسيف لعام (2021) Q1: 0.375

يوسف شهاب: تناول الباحث في عرضه بالدرس والتحليل تعريفًا عامًّا بكتاب معاني القرآن للفراء، وكيف كان هذا الكتاب تمهيدًا لهذا العلم، ليكون كل من جاء بعد الفراء عالة عليه وعلىٰ كتابه.

– **معاني القرآن وتفسير مشكل إعرابه، لأبي علي محمد بن المستنير قطرب (ت٢٠٦هـ)، تعريف وتوصيف: للدكتور محمد صالح المتنوسي**: تطرق فيه الباحث إلىٰ الحديث عن الإمام قطرب وعن كتابه معاني القرآن الذي يعد من أوائل المصنفات في هذا الفن، وما ضمه من فوائد غزيرة في باب المعاني والإعراب، كما تطرق الباحث إلىٰ عرض لأهم مباحث الكتاب وطريقة تقسيم مصنفه له.

– **معاني القرآن والأوجه القرائية: قراءة في كتاب معاني القرآن للفراء: للدكتور عبد الله أونيل**: بين الباحث في عرضه قيمة كتب علم معاني القرآن في تفسير كتاب الله وحفظ اللسان العربي، ومعرفة القراءات القرآنية وتوجيهها، ويعد كتاب الفراء ﷺ من الكتب التي حازت قصب السبق في هذا الباب، إذ هو من أوائل من ألف فيه، كما حوىٰ كتابه هذا كمًّا هائلًا من التوجيه للقراءات القرآنية متواترة أو شاذة مسندة أو غير مسندة، مبينًا اختياراته في مسائل القراءات، وقد تناول الباحث تعريفًا بالفراء وبكتابه، ودراسة عن منهجه فيه.

– **تحرير القرآن من مرجوح معاني القرآن: للدكتور محمد إقبال عروي**: تناول الباحث في عرضه واقع النص القرآني في الوسط الأكاديمي الذي يتطلب استدراكًا حول المنهج المتبع فيه، الذي استهدف هدفية اللغة العربية بدل هدفية القرآن الكريم، وولد ثنائية الأثر والرأي، التي هي إشكالية تاريخية وليست حقيقة معرفية، ليقترح الباحث ترشيح مواضيع لطلبة الدكتوراه لتحلية التراث العلمي في هذا الباب؛ كاللفظ القرآني بين الغنىٰ الدلالي والمقتضىٰ السياقي في كتاب الفراء، أو

النقد الحديثي للمرويات في كتب معاني القرآن، وهي أفكار بحثية من شأنها توسعة مدارك الباحثين في هذا الفن.

– **شواذ الأبنية الأدائية وكفالتها بتثوير الدلالة القرآنية من خلال بعض تصنيفات العلامة المقرئ الأديب أبي الحسن عبيد الله بن أبي الربيع السبتي (ت٦٨٨هـ): للدكتور مصطفىٰ بوهلال**: تناول الباحث في عرضه تعريفًا بالإمام أبي الربيع السبتي وبمصنفاته في علم معاني القرآن، كالكافي علىٰ مسائل الإيضاح لأبي علي الفارسي، وتفسيره للقرآن، والملخص في ضبط قوانين العربية، كما تناول ذكرًا لبعض اختياراته وتعليلاته في هذا الفن.

وبعد ختام هذه الجلسة كانت هناك استراحة شاي لتستأنف أعمال الندوة في الجلسة العلمية الثانية.

وأما الجلسة العلمية الثانية: فقد كانت برئاسة **أ.د. عبد الله البخاري**، أستاذ كرسي بجامعة ابن زهر بأكادير، وتوزعت عروض هذه الجلسة العلمية الأولىٰ علىٰ النحو التالي:

– **الشاهد الشعري وأثره في بيان المعنىٰ القرآني، أنظار في تراث معاني القرآن، للدكتور إبراهيم أيت اغوري**: تناول الباحث في عرضه تعريف الشاهد الشعري في مجال معاني القرآن، وبيان وظيفته المتمثلة في ترجيح رأي وتأييد تأويل، وليس الحكم علىٰ لغة القرآن وأسلوبه فحسب، وكذا الشعر المستشهد به في معاني القرآن وعلاقته بالقرآن من حيث اللغة القرشية المختارة، ومن حيث انطلاقها من لسان مشترك، وحكم الاستشهاد بالشعر في معاني القرآن تأصيلًا وتنزيلًا، مع ذكر نماذج لهذا الاستشهاد وأثره في توجيه القراءات، وختم الباحث عرضه بخاتمة لأهم النتائج وتوصيات.

(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718
معامل تأثير آرسيف لعام (2021) Q1: 0.375

- **التوجيه اللغوي لمشكل القرآن في كتب المعاني: معاني القرآن للفراء نموذجًا: للدكتور عبد الله أكيك**: تناول الباحث في عرضه مسألة التوجيه اللغوي لمشكل القرآن في كتب المعاني متخذًا الإمام الفراء نموذجًا، لكون هذا الأخير يدخل في دائرة كتب التفسير اللغوي للقرآن، ومدىٰ إسهام هذا العلم في تفسير القرآن، وبيان الفرق بين اللغويين وغيرهم في تفسير مشكل القرآن، وأهم أسباب تطرق الفراء في كتابه لمشكل القرآن؛ كغرابة لفظ أو استغراب بنية لغوية صرفية أو مخالفة قاعدة نحوية أو تعارض بين بعض الآيات، وقد عرض الباحث نماذج لهذا التوجيه عند الفراء في كتابه.

- **كتب المعاني رافدًا من روافد صحيح البخاري (مجاز القرآن لمعمر بن المثنىٰ نموذجًا): للدكتور عبد الله السلي**: تناول فيه الباحث عن مرجعية علم المعاني لسائر العلوم الشرعية، منها علم الحديث، وقد قسم الباحث عرضه علىٰ مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناول في المبحث الأول: أثر علم المعاني علىٰ سائر العلوم. وفي المبحث الثاني: أثر هذا العلم علىٰ صحيح الإمام البخاري ﷺ، حيث استمد هذا العلم من كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنىٰ الموسوم بمجاز القرآن، إما موافقة أو مخالفة منه. ثم ختم الباحث بخاتمة بأهم النتائج.

- **حمل اللفظ علىٰ معانيه في القرآن عند الشيخ الطاهر بن عاشور في تفسيره: للدكتور إحيا الطالبي**: تطرق الباحث في عرضه لمنزلة الوضع العربي في فهم القرآن، معرضًا نموذج لتنزيل هذا الأصل عند العلامة الطاهر بن عاشور في المقدمة التاسعة من تفسيره التحرير والتنوير التي عنون لها بـ: «أَنَّ الْمَعَانِيَ الَّتِي تَتَحَمَّلُهَا جُمَلُ الْقُرْآنِ تُعْتَبَرُ مُرَادَةً بِهَا»، وهذا من دلالات إعجاز القرآن الكريم، لفطنة أفهام العرب في إيجاز اللفظ ورحابة المعنىٰ.

- النحو والدلالة في تراث معاني القرآن: أصول ونماذج: للدكتور عادل فائز: تناول الباحث في عرضه مركزية علم النحو والدلالة في توجيه معاني القرآن، فقسم بحثه إلىٰ أربعة مباحث، المبحث الأول: حول النحو والدلالة النصية في تراث معاني القرآن الوسائل والضوابط. والمبحث الثاني: حول الدلالة المقامية والجلالة المقالية في تراث معاني القرآن تأصيل وتنزيل. والمبحث الثالث: حول الدلالة النحوية ومقاصد الخطاب في تراث معاني القرآن. والمبحث الرابع: حول الدلالة النحوية من تراث معاني القرآن إلىٰ نظرية النظم الجُرجانية، ثم خاتمة.

✓ **علم معاني القرآن الكريم في التأويل الحداثي، قراءة نقدية: للدكتور يوسف فاوزي:** تناول الباحث في عرضه الحديث عن ظاهرة التفسير الحداثي للقرآن، وموقع علم معاني القرآن فيه، وقد قسم الباحث عرضه إلىٰ مقدمة، وتمهيد: عرف فيه بالحداثة وما يتعلق بها من حيث النشأة والاتجاهات. وثلاثة محاور؛ المحور الأول: حول الضوابط العلمية في تفسير معاني القرآن الكريم. والمحور الثاني: في نقد أسس التأويل الحداثي لمعاني القرآن الكريم. والمحور الثالث: في نقد نماذج من التأويل الحداثي لمعاني القرآن الكريم. ثم ملحق، وخاتمة: فيها أهم النتائج والتوصيات.

- علم معاني القرآن وآليات الفهم المنضبط للنص الشرعي: أنظار في قضايا معاصرة: للدكتور عمر بوكطي: تناول الباحث في عرضه الآليات المعينة علىٰ معرفة معاني القرآن وكيفية تنزيلها علىٰ شكل قرارات تشريعية، ومسؤولية العلماء في بيان هذه المعاني وتوصيلها لعموم الأمة؛ للانتقال من مرتبة التلقي إلىٰ مرتبة العمل والتنزيل في إطار خدمة العلوم للمجتمع.

- العلاقة بين النظر البياني ومعاني القرآن في الدرس التفسيري بالغرب الإسلامي:

(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718
معامل تأثير آرسيف لعام (2021) Q1: 0.375

الشيخ الطيب بن كيران أنموذجًا: الدكتور الحسن الوزاني: تناول الباحث في عرضه الحديث عن جهود العلامة الطيب بن كيران الفاسي (ت ١٢٢٧هـ) في بيان علم معاني القرآن في تفسيره، مقسمًا بحثه إلىٰ ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول: في التعريف نبذة علمية للشيخ الطيب بن كيران. والمبحث الثاني: في الحديث عن منهج الطيب بن كيران في تفسيره. والمبحث الثالث: في تقريب المعاني القرآنية من خلال النظر البياني في تفسير الشيخ الطيب بن كيران.

- **علم معاني القرآن بعيون المستشرقين: للدكتور حسن شجيد:** تناول الباحث في عرضه قضية معاني القرآن في الترجمات الاستشراقية، بهدف فهم أبعاد المستشرقين في ترجمتهم لمعاني القرآن، فانصبَّ المحور الأول: في دراسة الترجمة كمفهوم ومدىٰ صحة ارتباطه بالقرآن، ثم انصبَّ المحور الثاني: حول تحليل بواعث توجه المستشرقين لترجمة معاني القرآن، ومقارنة منهجهم بمنهج المسلمين في الترجمة وتبيين وجاهة هذا الأخير وأحقيته بالاعتبار، ثم ختم الموضوع بخلاصة لأهم ما ورد فيه مذيلة بتوصيات.

ثم أعقبت هذه الجلسة جلسة قصيرة للأسئلة والمناقشة، وختمت الندوة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم.

هذا وقد خلصت الندوة إلىٰ مجموعة من التوصيات والنتائج:

◆ أولًا: النتائج:

- نشأ علم معاني القرآن منذ عهد الصحابة رضوان الله عليهم وازداد الاهتمام به في عهد التابعين ومن بعدهم.

- علم معاني القرآن من أهم موارد علم التفسير.
- علم معاني القرآن له الأثر البليغ في توجيه القراءات القرآنية.
- لعلم معاني القرآن حضور قوي في سائر العلوم الشرعية.
- اهتم المفسرون بهذا العلم وتوسع فيه النحاة وأهل البلاغة.
- اهتم المستشرقون بهذا العلم للوقوف علىٰ أسرار لغة القرآن الكريم.
- تعتبر كتب التفسير من أهم مصادر الوقوف علىٰ معاني القرآن الكريم.
- يعتبر كتاب علم معاني القرآن لأبي زكرياء الفراء من أهم مصادر هذا الفن.

ثانيًا: التوصيات:

- ترشيح مواضيع لطلبة الدراسات العليا لتحلية التراث العلمي في هذا الباب، كاللفظ القرآني بين الغنىٰ الدلالي والمقتضىٰ السياقي في كتاب الفراء.

- ترشيح مواضيع لطلبة الدراسات العليا حول النقد الحديثي للمرويات في كتب معاني القرآن الغالب عليها الضعف والوضع.

- إعادة النظر في المنهج الأكاديمي المتبع في تدريس علم معاني القرآن بالتركيز علىٰ القرآن بدل اللغة إحياء لسنة التدبر والعمل.

- ضرورة توجيه الأبحاث الأكاديمية للتصدي للطريقة الحداثية في تأويل معاني القرآن الكريم صيانة لجناب القرآن الكريم والنص الشرعي بصفة عامة.

وفي الختام أسأل الله ﷻ أن ينفع بهذا التقرير قرَّاء مجلة تدبر الكرام.

إعداد: د. يوسف فاوزي
أستاذ مؤهل بكلية الشريعة جامعة ابن زهر أكادير المغرب

(Issn-L): 1658-7642
(Issn-E): 1658-9718
معامل تأثير آرسيف لعام (2021) Q1: 0.375

تدبر
15

TADABBUR JOURNAL

مجلة تدبر العلمية للبحوث والدراسات

Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

Issue No. (15), Volume (16) Year 8/ Muharram 1445 AH, corresponding to July 2023

(Issn-E): 1658-9718 | (Issn-L): 1658-7642 | Q1: 0.375 (2021) معامل تأثير أرسيف لعام

١٥

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩]

TADABBUR JOURNAL Index:

Fine Meanings of the Quranic Eloquence In the Verses of "Ūlū al'albāb" (The People of Understanding) in Surat Al-Ra'ad (Thunder)
Dr. Rabie Yousef Al-Jahmai

Comparative Form (af'al) in other Classification Stipulated in the Holy Quran
Dr. Abdul-Razzaq Hussein Ahmed

Eloquence of Using Singular Form to Mean Plural in the Quranic Text
Prof. Mohammed Mahmoud Al-Bahioul

The Discourse of Verbal Racism and Combating it in the Quranic Vision
Dr. Miloud Arniba

Retractation in Exegetics, Fundamental Study
Researcher: Dr. Manal Abdulelah Mohammed Alotebi

Introductory Report about the Book: Note of The Holy Quran Reflection, Fundamental Study of Postgraduate Studies
Prof. Mohammed Abdulaziz Mohammed Alawaji

Report about Academic Symposium entitle: "Sciences of the Meanings of the Holy Quran; Positions and Purposes" in the Moroccan Kingdom
Dr. Youssef Fawzi

العدد الخامس عشر - السنة الثامنة
المجلد ١٦ - ١٤٤٥هـ / يوليو ٢٠٢٣م

25 SR
1658-7642

ISSN